

«داعش» يخطط الأوراق في ريف

حلب الشمالي : العيين على مارع

وعضرين

■ **عامر نعيم الياس***

سيطم تنظيم «داعش» الإرهابي على مدرسة المشاة وقرى إثر هجوم بدأه في ساعة متأخرة من مساء أول من أمس الخميس في ريف حلب الشمالي. وجاءت السيطرة على مدرسة المشاة أحد أهم معالق الكتائب المحسوبة على تنظيم «الإخوان المسلمين» الإرهابي في سورية وتنظيم «جبهة النصرة» و«كتائب نور الدين زنكي» التركمانية في ريف حلب الشمالي، إضافة إلى سجن الأحداث والمنطقة الحرة، بعد اقتحام القرى القريبة منها وهي: قافين، وحليصة، وكفر قارص، وتل سوسين.

الهجوم الذي وصف بالمباغت، وفق الإعلام الناطق باسم الميليشيات المسلحة في سورية، لم يكن كذلك. فتنظيم «داعش» بدأ بشن هجوم في الريف الشمالي الحلبي منذ أكثر من ثلاثة أشهر وعلى محاور عدة. وكان التنظيم سيطر في آبار الماضي على بلدة صوران أعزاز وقرية البل بالريف الشمالي لمدينة حلب، وبلدة صوران تبعد 14 كم عن مدينة أعزاز، وتبعد عن بلدة مارع 10 كم، بينما تقع قرية الليل على الطرف الجنوبي لمارع، وسيطرة «داعش» على قرية الليل فإن الطريق من مدينة مارع باتجاه مدرسة المشاة أصبح مغلقا، وبالتالي فإن الميليشيات في مدرسة المشاة كانت محاصرة. الإعلام الغربي الموابك لعمليات في حلب تحديدا، وقبيل التدخل العسكري الروسي المباشر في سورية، دق ناقوس الخطر أكثر من مرة في ما يخص الهجوم الذي يشنه عناصر «داعش» على مدينة مارع التي تعد خطا أحمر وقاعدة استراتيجية لما تبقى من «معتدلي الغرب» في ريف حلب الشمالي، لكن من دون أي جدوى. فالتحرك الغربي لم يحصل وتركت مارع لتواجه الهجمات «الداعشية»، فكيف اليوم بعد التدخل الروسي الذي أنهى الاستراتيجية الغربية والتركية التي كانت قائمة في سورية طوال السنوات الأربع ونصف السنة المنصرمة؟

تخلط سيطرة «داعش» على مدرسة المشاة في ريف حلب الشمالي وعلى قرى عدة الأوراق في المشهد الحلبي في وجه أنقرة أولا والغرب ثانياً. فالمران على «داعش» في المواجهة مع الجيش السوري والقوات الرديفة في مناطق سيطرة الجيش السوري التي باتت اليوم في مواجهة مع «داعش»، حيث تفصل مدرسة المشاة كيلومترات قليلة عن المنطقة الصناعية بحلب، هذه المواجهة سيكون وقودها الفصائل المرتبطة مباشرة مع الأتراك والغرب، خصوصا «الإخوان» و«الناصره» والكتائب التركمانية. وبالتالي لا يُعقل أن يُقدم الغرب والعدالة والتنمية» رأس فئصله إلى «داعش» من أجل أن تفتح المواجهة مع الجيش السوري، وثانياً إن فتح معركة حلب بشكل تلقائي عبر الدخول القوي لـداعش» على خط المواجهة سيؤدي إلى انتهاء الفصائل المختلفة ببعضها، وأندلاع قتال شرس يستتفر كافة القوى المعادية للجيش السوري في هذه المنطقة تحديدا، وهو ما يصبّ في مصلحة استنزافها وإنهاكها في المواجهة مع «داعش» الذي يضع مارع نصب عينيه لقطع طرق الإمداد الواصلة بين تركيا ومدينة حلب وحصار الميليشيات المسلحة داخل المدينة. أما ثالثا وهو الأهم فإن تقدم «داعش» في هذه المنطقة سيؤدي عاجلاً أم آجلاً إلى وضع ما يُسمى بوحداث حماية الشعب الكردي أمام استحقاق مواجهة مع التنظيم على حدودعفرين والتي تبعد عن مارع حوالى عشرين كيلومترا وهي أحد الأقاليم المرجوة في الحكم الكردي الذاتي، وربما يعمد التنظيم إلى الانتقام من عين الغرب بفتح معركة غفرين.

العودة التركية الغربية واضحة، وتنظيم «داعش» خلط الأوراق في ريف حلب، فهل يلجأ الغرب وأنقرة إلى التدخل لحماية مارع وعفرين، قبل أن تُفرض معركة غفرين؟ أم تترك المزيد من الأراضي لـداعش» في الوقت الذي تتلاشى فيه الفصائل الأخرى لتبقى المواجهة بين القوى الفاعلة على الأرض: أي بين الجيش السوري والقوات الرديفة من جهة وتنظيم «داعش» من جهة أخرى؟

✻ **كاتب ومترجم سوري**

البناء

انتقادات جديدة ضد أوباما في ما يُسمّى «المعارضة المعتدلة»

لا يزال الرئيس الأميركي باراك أوباما يتلقى المزيد من الانتقادات بسبب استراتيجيته الفاشلة للقضاء على الإرهاب في الشرق الأوسط. ولعل أبرز هذه الانتقادات أتته من الإعلام البريطاني، خصوصا الكاتب روبرت فيسك الذي أكد أن لا «معارضة معتدلة» في سورية، إنمّا هناك جماعات متشدّدة إرهابية.

وفي هذا السياق، أكد فيسك في مقال نشره في صحيفة «إندبندنت» البريطانية، أنّ الغرب يدّعي أنّ روسيا تقوم بصف أهداف لا تتعلّق بتنظيم «داعش» الإرهابي، وأنها تستهدف «المعارضة المسلحة المعتدلة». في حين أنّه من



«**فايننشال تايمز**»:

استراتيجية أوباما ضدّ «داعش» في سورية فشلت

نشرت صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية تقريراً تحدّثت فيه عن تغيّر استراتيجية الولايات المتحدة في سورية، والضغط التي يتعرّض لها الرئيس باراك أوباما في شأن دور بلاده في حل النزاع.

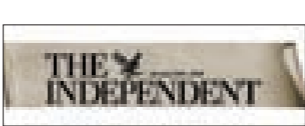
وتقول الصحيفة أن أوباما مضت على بداية الحملة التي شنّها في سورية بأنه سيضعف تنظيم «داعش» ثمّ يدفّره. لكنّه بعد سنة، راجع تعهّده فأصبح يسعى إلى حصار التنظيم وقطع طرق الإمداد عنه.

وتضيف الصحيفة أنّ أوباما يتعرّض لضغوط من أجل وضع استراتيجية جديدة لحل النزاع في سورية، وإنّه لا يجد القوات التي يعتمد عليها في الميدان، بعدما خسرت وزارة الدفاع الأميركية 500 مليون دولار إنفقتها على مشروع تدريب مجموعات من المعارضة وتسليحها.

فالمجموعة الأولى التي نرّبها الولايات المتحدة تعرّضت للاختطاف على يد «جبهة النصرة»، بينما سلمت مجموعة أخرى سلاحها لـ«جبهة النصرة» أيضاً، مقابل حياة أفرادها.

وأشطن ملزمة بالتعامل مع المقاتلين الإسلاميين الأقل تشدّدًا، مثل «أنصار الشام»، وبأن تكفّ عن استحداث جماعات بنفسها، لا بل عليها أن تتعامل مع الواقع.

ويشير المسؤولون الأميركيون إلى صعوبة التعامل مع المعارضة المسلحة التي تتشكل من سوريين عادييين ومن إسلاميين متشدّدين، لذلك تخشى واشطن أن تتعامل معهم ثم يعلنون ولاءهم لـ«جبهة النصرة» أو إلى جماعات متشدّدة أخرى.



«**إندبندنت**»: لا معارضة معتدلة في سورية

أكد الكاتب البريطاني روبرت فيسك أنّ الغرب يدّعي أنّ روسيا تقوم بقصف أهداف لا تتعلّق بتنظيم «داعش» الإرهابي، وإنّها تستهدف «المعارضة المسلحة المعتدلة». في حين أنّه من الناحية العملية وعلى الأرض، لا وجود لأيّ تنظيمات معتدلة أو معارضة مسلحة غير متطرّفة، في الصراع الدائر في سورية. والأمر على العكس تماماً ممّا تدّعيه أميركا والدول الغربية.

وشدّد المحلل والسياسيّ البريطاني البارز في مقال نشرته صحيفة «إندبندنت» البريطانية، على عدم وجود أيّ تنظيمات معتدلة في سورية. مشيراً إلى أن الإدّعاءات الممنّلة بأن روسيا تقصف مواقع لـالمعارضة المعتدلة» في سورية، عارية من الصحة ولا أساس لها.

وكتب فيسك: يقال إن الهجمات الجويّة الروسية في سورية تستهدف مواقع لـ«المعارضة المعتدلة». في حين أنّ أميركا أقرّت قبل شهرين باخفاء هذه «المعارضة» لقد فحّر القادة السياسيون في الدول الغربية قبل شهرين من خطر الإسلاميين الكبير، حيث سينقلون مع جماعة «داعش» إلى بريطانيا وأميركا والدول الأوروبية الأخرى. وقد نفّه هؤلاء القادة إلى وجود عناصر من «داعش» بين مئات آلاف اللاجئين المسلمين الذين يخاطرون بالغرق في البحر المتوسط خلال توجّههم نحو أوروبا.

واستطرد فيسك قائلًا: بالطبع إن مهمة القوات البريّة الروسية تقتصر على الدفاع عن قواعدها في سورية، وإنّها قوات رمزية. لكن الانطباع بأنّ القوات الروسية البريّة تم نشرها في سورية لقتال «داعش»، مزاعم لا أساس لها من الصحة. إذ أنّ الروس يريدون إحالة هذه العمليات إلى القوات البريّة السورية.

الناحية العملية وعلى الأرض، لا وجود لأيّ تنظيمات معتدلة أو معارضة مسلحة غير متطرّفة، في الصراع الدائر في سورية. والأمر على العكس تماماً ممّا تدّعيه أميركا والدول الغربية.

في حين نشرت صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية تقريرا تحدّثت فيه عن تغيّر استراتيجية الولايات المتحدة

في سورية، والضغط التي يتعرّض لها الرئيس باراك أوباما في شأن دور بلاده في حل النزاع. وأنّ أوباما تعهّد في بداية الحملة التي شنّها في سورية بأنه سيضعف تنظيم «داعش» ثمّ يدفّره. لكنّه بعد سنة، راجع تعهّده فأصبح يسعى إلى



«**غارديان**»: بريطانيا تركت سياستها الخارجية

لسعودية وصمّمت عن تدهور الأوضاع في اليمن

نشرت صحيفة «غارديان» البريطانية مقالاً لوزير التنمية الدولية البريطاني السابق، أندرو ميتشل، ينتقد فيه حكومة بلاده، على الصمت إزاء تدهور الوضع في اليمن.

ويقول ميتشل إن ستة أشهر مضت على بداية الحملة العسكرية، التي تقودها السعودية في اليمن ضدّ الحوثيين المدعومين من إيران، الذين اجتاحوا مناطق واسعة من البلاد، مطلع هذّ السنة.

وقد خلف النزاع حوالي ثلاثة آلاف قتيل، وجعل 19 مليون يمنيّ في حاجة إلى مساعدات إنسانية، من بينهم نصف مليون طفل يعانون من سوء التغذية.

وتابع ميتشل: إنه فشل ذريع للدبلوماسية البريطانية، التي تركت سياستها

الخارجية السعودية ودول التحالف الأخرى، ورخصت لها بشنّ حرب بطريقة تخلف ضحايا من المدنيين، وترّف مستوى الحاجة إلى المزيد من المساعدات.

وأضاف أن الوثائق تُؤكّد أنّ الأطراف المتنازعة في اليمن ارتكبت انتهاكات لحقوق الإنسان، وربما جرائم حرب. ودعا السعودية إلى رفع الحصار الذي

تفرضه على الوقود في اليمن، وإلى فتح موانئ البحر الأحمر أمام السفن التجارية والإنسانية، وإلى التوقف عن استهداف المدنيين والعودة إلى طاولة المفاوضات.

كما دعا ميتشل الحكومة البريطانية، التي كان وزيراً فيها من 2010 إلى 2012، إلى التحقّق من أن الأسلحة التي تبيعها إلى السعودية لا تستخدم في قتل المدنيين.



«**نيز أفيسيمايا غازيتا**»:

واشنطن تدخل في نزاع إقليميّ مع بكين

نشرت صحيفة «نيزأفيسيمايا غازيتا» مقالاً جاء فيه: تنوي وزارة الدفاع الأميركية إرسال سفن حربية إلى أرجيل «سبارتلي» في بحر الصين الجنوبي، موجّبة بذلك تهديدا مباشرا إلى بكين التي تدّعي أحقيتها بالسيادة على مياه الإقليميّة.وقد أقامت الصين منشآت من الخرسانة المسلحة على الشبّ المرجانية، كما انتهت من بناء مطار فيها. وتبرّز الولايات المتحدة هذا التهديد العسكري بأنه لحماية الملاحة البحرية في المنطقة. والتوتر في المنطقة يزداد، والبيت الأبيض قرّر تصعيد المواجهة بعدما لم يتوصّل الرئيس الصيني شي جين بينغ خلال زيارته الأخيرة لواشنطن إلى حل وسطي مع باراك أوباما.

وتشير صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية إلى أن الولايات المتحدة تنوي بهذا إعلان رفضها محاولة الصين فرض سيطرتها على بحر الصين الجنوبي، ولكن إذا سفّنا الأمور باسمائها، فإن المقصود هنا ليس فقط إعلان الرفض، إنما حملة حربية بحرية صفيّة، إذ ستدخل السفن الحربية الأميركية منطقة الأيمال الـ12 التي أنشأتها الصين حول بعض الجزر، وتعتبر هذه المنطقة من ضمن مياهاها الإقليمية. ومع ذلك، أعلن مسؤول أميركي أن استعراض القوة يجب أن يتمّ خلال أسبوعين.

وكان وزير الدفاع الأميركي آشتون كارتر قد سعى خلال عدّة أشهر إلى الحصول على إذن من الإدارة الأميركية باتخاذ إجراءات وقائيّة في منطّقة بحر الصين الجنوبي، ولكن الأمانة لم تكن لتعطينه الضوء الأخضر، لأنّها أخيراً رضخت لمطالبه.

ترجمات



حصار التنظيم وقطع طرق الإمداد عنه.

بريطانيا نفسها لم تغلت من الانتقادات، خصوصاً في ما يخصّ العدوان السعودي الهجومي على اليمن، إذ نشرت صحيفة «غارديان» البريطانية مقالاً لوزير التنمية الدولية البريطاني السابق، أندرو ميتشل، ينتقد فيه حكومة بلاده، على الصمت إزاء تدهور الوضع في اليمن. وقال إنه فشل ذريع للدبلوماسية البريطانية، التي تركت سياستها الخارجية السعودية ودول التحالف الأخرى، ورخصت لها بشنّ حرب بطريقة تخلف ضحايا من المدنيين، وترّف مستوى الحاجة إلى المزيد من المساعدات.

صحافة عبريّة

ترجمة: **غسان محمد**

نتنياهوو يتحمّل نتائج التدهور

الأمني... لا عباس ولا هرتزوغ

كتب شمعون شيفر في صحيفة «يديעות أحرونوت» العبرية: طلب رئيس الوزراء نتنياهو منّا أمس الحفاظ على وحدة الشعب، فيما أثنى على سلوك مواطني «إسرائيل» وقوات الأمن. ولكن الحقيقة أننا موحّدون، كثيرون منا مؤدّون بسلاح شخصيّ، وكلّنا متحفزون ومنصّتون لكل بارقة اشتباه بالمسنّ بنا. فنحن غيرنا القرص منذ الآن.

أما نتنياهو، فكّر الكليشيات المعادة التي درج على امتناقها في أوضاع الطوارئ. قادة جهاز الأمن الذين أجلبسو إلى جانبه في المؤتمر الصحافي بمنابة مصدر يفترض به أن يبثّ القوّة والتصميم، فشكّل ذريع في إثبات أنّه بالفعل يسعى إلى الاشتباك لغرض تغيير قفدهوه بنجاحة. ولكن مع الكليشيات لا تخاض الحرب ولا يتحقّق السلام.

رئيس الأركان والقائم بأعمال المفتش العام للشرطة اللذان ظهرأ إلى جانبه ليسا المسؤولين عن وضع السياسة، وليس هذا من مهامهم أو قدرتهم على منع الاحساس بأن رئيس الوزراء فشل بشكل ذريع في إثبات أنّه بالفعل يسعى إلى الاشتباك لغرض تغيير الواقع العنيف على الأرض.

بضع مسائل جوهرية في مسؤوليّة نتيناهاو الحصرية عن اتخاذ

القرارات الحاسمة في شأنها. بداية: الحرم. فقد وجّه رئيس الوزراء

تعليماته لكل الوزراء والنواب، من יהود وعرب الامتناع عن الحجّ

إلى الحرم - وذلك بعدما تعرّض لانتقاد من وزراء اليمين في أنّه

فرض هذا الحظر بدايةً على النواب اليهود فقط.

ولكن ما كان متوقعًا من نتيناهاو، أن يستدعي الوزير أوري آرئيل

وأن يوجّه تعليماته له قبل بضعة أشهر من أن يتجرّأ على الحجيج

إلى الحرم. كان ممكناً أن نتوقع أيضاً منه أن يبدي موقفا قياديا

يفتحكم بإتلتافيه، ولكن سياسة غمز كل الأطراف، يمن في ذلك أيضاً

نشطة اليمين المتطرّف، أدّت إلى الوضع المتفجّر. ليس واضحاُ

أيضا لماذا لم يكلف نتيناهاو نفسه عناء التفكير للمدى البعيد

والمبادرة إلى مؤتمرات دولي بمشاركة الدول العربية في محاولة

لتحقيق تسوية جديدة في الحرم.

المشكلة المشتعلة الثانية تكمن في قطاع غزة، إذ تواصل

الاستعدادات لجمولة قتال أخرى. فإين المبادرة لخلق أمل لدى نحو

مليونيّ فلسطيني يعيشون هناك في ظروف رهيبه؟ أين الاعتراف

بأننا مسؤولون ما عمّا يجري هناك؟

المسألة الثالثة تتركّز على الإرهاب اليهودي: فاللنادال الذين قتلوا

أبناء عائلة هينكن الذي القبض عليهم في غضون 48 ساعة. أما قتلته

أبناء عائلة دوابشة من قرية دوما قبل أكثر من شهرين فلا يزالون

يتجلّجون بحرية. الفلسطيون المعتادول ممن يريدون السلام

يسألون أنفسهم هم أيضاً: كيف يحصل هذا؟

لقد أثنى نتيناهاو أمس على شعب «إسرائيل» لشجاعته، ولكننا

ملزّمون بأن نسال: هل أنت، يا سيد نتيناهاو، جدير بأن تقف على

رأس هذا الشعب الشجاع؟ هل أنت تؤدّي دورك في العقد الموقّع

معك في الصمات الانتخابية الثالث؟ ليس إسحق هرتزوغ ولا أبا

مارن مسؤولين عن أمننا، نتيناهاو مسؤول وهو الذي ينبغي أن

يتحمّل النتائج إذا ما تواصل التدهور الأمني. هذا الشعب يعطي

انتمائنا سخيا لزعمانه، ولكن من الحظظة التي بيذّره، من شأنه أن

يدير لهم ظهر المجن لعدم التزامهم بشروط الاتفاق.

التهب يزداد اشتعالاً

كتب بن كسبيت في صحيفة «معاريف» العبرية: مثال ملومس للقيادة الواثقة التي يؤدّها «سيد أمن». حدث مرّة أخرى بين ليل يوم الأربعاء وصباح الخميس. بعد تردّد، اتخذ بنيامين نتيناهاو أخيراً القرار الصحيح حين قرّر منح ذهاب الوزراء وأعضاء «الكنيست» إلى الحرم. قرّر أن يكون حكيما لأصادقا في محاولة لصبّ المياه الباردة على الלהب. لقد استمع لأردنيين والسعوديين ومستشار الأمن القومي ورجال «سبابك» والشرطة وفهم. وفي الليل قيل إن القرار يتعلق بأعضاء «الكنيست» والوزراء «الإسرائيليّين» فقط.

لكن عند طلوع الشمس في الصباح، يوم جديد وقيادة جديدة. بدأ وزراء «البيت اليهودي» يصرخون وبدأ نشطاء اليمين و«السومرتشين» بالتهديد، وقبل الظهيرة تراجع «بيبي بنجزي». وقال إنه كان يقصد أعضاء «الكنيست» العرب أيضا. من الخسارة أنه لا يمكن جمع مئات آلاف الحجارة التي سقطت في المدن في الصباح وتكثفت عورة «سيد أمن» مثل الحجر الأسود على الورق الأبيض.

ما الذي لم يفعله للحفاظ على الهدوء. فهو «معلم» و«مرشد» «أول من يكثف»، الوليه لن يحاول تشويش صورة هذه القيادة وقول الحقيقة البسيطة، وإنه خائف ولا يمكنه اتخاذ القرار. وعندما يتخذ القرار يتراجع ويحولّه، وعندما يحوله يسرع باحذا عن شيء يخبئيه وراءه. في عملية الجرف الصاعد اختبا وراء الجيش، حيث قام بالتسريب من جلسة الكابنت. تست أنا من يخاف الدخول إلى غزة بل بني غانمش. ولو كان الامر يرتبط بي لكنا أسقطنا منذ زمن حكم حماس، كما وعدت. ببساطة هم لا يعطوني ويمسكونني. هذا التسريب تسبب بالضرب الأمني، والرقابة طلبت من المستشار القانوني للحكومة التحقيق في الموضوع، لكن يبدو أن المستشار مشغّل جدا.

هذا الاسبوع تم الاسماك به مرة اخرى «مقليسا». أنا أريد البناء في المناطق، قال لوزراء الكابنت، لكن هذا غير ممكن بسبب الامريكيين. وأحضر إلى الكابنت المحامي الخاص به، الذي هو وزير الخارجية الفعلي اسحق مولوخو الذي أخاف الوزراء بسيناريوهات فضيحة حول الرد الامريكي المتوقع اذا ما أعلنت إسرائيل الآن عن اي بناء جديد. «جون كيري يترك لي رسائل في الهاتف»، قال مولوخو. «الامريكيون لن يستخدموا القنبو ضد اقتراح فرنسا اذا قمنا بالبناة الآن». ما الذي تعرفونه، مولوخو يريد ما يقوله كيري، لكن الأخير يستمر بالتهديد. وقد ترأمن مع سيناريو مولوخو القطع في الكابنت تسريب للقتاة 2 يقول إن الامريكيين وضعوا مهلة أخيرة.

فجأة، يعطي «بيبي» اعتبارا للامريكيين. لقد بصق على الرئيس لسنوات، وضربه على راسه، ذهب إلى واشنطن وخطط الكونغرس، حاول إقالته في الانتخابات، لا يعود للاتصال به وفجأة «هناك مهلة أخيرة»، لكن هناك مشكلة صغيرة أخرى. في هذه الحالة أيضا اشرفت الشمس في اليوم التالي وكان يوم جديد ومعه متحدث وزارة الخارجية في واشنطن وقال بصوته: لا مهلة أخيرة. لا وجود لامر كهذا. وتبين مجدداً أن «بيبي» يبحث عن أمر ما، أو أحد للاختيار وراءه.

لا مأن لدى «سيد أمن» ليقرّر بنفسه. فهو يحتاج إلى شماعة وإلى من يخيفه، أو يلزّمه. والا، فإنه سيثور مع أوربين حزان.

التكثيف

لماذا تخفي الولايات المتحدة سبعةً مليون برميل من النفط تحت الأرض؟

خزانة تخزين نفط تحت الأرض في ولاية تكساس.



بوب الذي خدم لـ22 سنة مع الجيش في خفر السواحل الأميركي، فخور بمواقع التخزين الأربعة، التي تمتد من باتون روج، في لويزيانا وحتى أكبرها قرب مدينة فري بورت الصغيرة في تكساس. يحدث بوب الإشارة إلى غرف التخزين الهائلة «بكهوفي». يقول: «مواقع التخزين يحذّ ذاتها، مذهلة.»

أما فوق الأرض، فليس هناك الكثير لرؤيته، فقط بعض رؤوس الآبار وخطوط الأنابيب. هذه الآبار تجري آلاف الأقدام في الكهوف في الأسفل وتستخدم لضخ المياه تحت ضغط عال لأجل استخراج البترول عن طريق عملية إحلال. يضيف كورين أن إدارة مثل هذه البنى التحتية يأتي مع تحديات من نوع خاص. فمثلاً، كهوف الملح الصخري ليست مستقرة بشكل تام. في بعض الأحيان تنداعى أجزاء من الجدران أو السقف، مخلفة أضراراً للمعدات التي يجب أن تستبدل بحذر. إذ إنه من غير الممكن للعمال الدخول فعلياً إلى الكهوف: لذا، ومثلما يحدث عند استخراج البترول من الآبار الطبيعية، يجب أن يتم الأمر عن بعد.

ومع هذا، يمكن استخدام بعض الآلات لتعليبنا لمحّة عمّا يحدث في الداخل. يقول كورين: «أحيانًا، عندما تكون الكهوف فارغة، يمكننا التقاط صور بالموالغ للصوتية. وهذا يعطينا نظرةً ثلاثية الأبعاد لتلك الكهوف. بعضها له أشكال مثيرة، إحدى الغرف مثلا